وجه الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، تحذيرا شديد اللهجة إلى زعيم كوريا الشمالية، كيم جونغ أون، بشأن برنامج بيونغيانغ النووي.

وقال ترامب في خطاب ألقاه أمام البرلمان الكوري الجنوبي: "لا تستهينوا بنا، لا تختبرونا"، منددا بحياة "الوهم والرعب" في كوريا الشمالية.

وتوجه إلى كيم جونغ أون قائلا إن "الأسلحة التي تجمعها لن توفر لك سلامة أكثر، وتجعل نظامك في خطر كبير".

ويزور الرئيس الأمريكي كوريا الجنوبية في إطار جولته في آسيا.

وبدأ ترامب خطابه أمام نواب كوريا الجنوبية بالحديث عن التقدم الذي أحرزته البلاد منذ الحرب الكورية، على عكس ما حصل في الجارة الشمالية.

وقال إن كوريا الشمالية تحكمها "طغمة عسكرية" ترتكز على "الاعتقاد بسلطة القائد المنقذ الأبوية على شبه الجزيرة الكورية وشعبها المستعبد".

وحذر بيونغيانغ من تفسيرها لمواقف الولايات المتحدة السابقة على أنها ضعف، مذكرا بالإدارة الجديدة التي تتولى الحكم في واشنطن. ودعا كيم جونغ أون إلى التخلي عن الأسلحة النووية.

وقال: "كوريا الشمالية ليست الجنة التي تصورها جدك. إنها سجن ليس جديرا بأن يعيش فيه أحد، في إشارة إلى كيم إيل سونغ مؤسس كوريا الشمالية، وجد الزعيم الحالي.

وحض ترامب أيضا زعماء العالم، خاصة الصين وروسيا، على الضغط على بيونيانغ للتخلي عن برنامجها النووي.

وقال: "لا ينبغي للعالم أن يقبل تهديدات نظام مارق يلوح بحرب نووية مدمرة. على جميع الأمم المسؤولة أن تصطف من أجل عزل النظام الوحشي في كوريا الشمالية، وحرمانه من أي دعم أو تمويل أو قبول".

وألغى الرئيس الأمريكي بصفة مفاجئة زيارة كانت مققر للمنطقة المنزوعة السلاح بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية بسبب سوء الأحوال الجوية.

وأقلعت طائرة ترامب العمودية من ثكنة أمريكية في سيول، ولكنها عادت إلى قاعدتها، حسب مسؤولين أمريكيين.

وكانت طموحات كوريا الشمالية النووية من بين أولويات زيارة ترامب لأبع دول آسيوية.

وقد بدأ الرئيس الأمريكي زيارته باليابان، ثم كوريا الجنوبية. وينتظر إن يزور الصين الأربعاء، ثم بعدها فيتنام والفلبين.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 08/11/2017
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com